IUGJEPS
Vol 28, No 2, 2020, pp 661 -691

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-12-17)، تاريخ قبول النشر (2019-01-30)

إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس

اسم الباحث الاول: أ. تمام رضوان الربيع [1]

اسم الباحث الثاني: أ.د. عدنان بدري الابراهيم [2]

اسم الجامعة والبلد: قسم الادارة واصول التربية- التربية- اليرموك -الاردن

البريد الالكتروني للباحث المرسل: * tammamaburabie@yahoo.com

E-mail address: tammamaburabie@yahoo.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر معلمي المدارس وعلاقتها بالأداء المدرسي. واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (375) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، حيث تألفت من قسمين: الأول: لقياس عمليات إدارة المعرفة، وتكون من (39) فقرة، والثاني: لقياس مستوى الأداء المدرسي، وتكون من (25) فقرة. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة لدى مديري المدارس جاء كالآتي: حيث جاء كل من تخطيط المعرفة، وتنظيم المعرفة في المرتبة الأولى، وتوجيه المعرفة في المرتبة الثانية، بينما جاء تطبيق المعرفة واعتمادها في المرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة إدارة المعرفة تعزى لمتغير: الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الخدمة، المؤهل العلمي. وأن مستوى الأداء المدرسي جاء كبيرا، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة الأداء المدرسي تعزى لمتغيرات: الجنس، والخدمة، وعدم وجود فروق تعزى للمؤهل. وبينت الدراسة وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين إدارة المعرفة وبين الأداء المدرسي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، الأداء المدرسي.

Knowledge Management for the School principals of Irbid governate and its Relation with school performance from school Teachers perspective.

Abstract:

This study aims to recognize the degree of knowledge management practice among school principals. It was conducted in Irbid from the point of view of school teachers and their relation to school performance. The descriptive associative method was used to aid our study.

We depend on random samples that consist of (375) teachers with both genders. We applied the study over public schools in the ministry of education in Irbid governorate. The questionnaire was used to collect study information. It consists of two parts; the first part consisted of (39) items to measure knowledge management processes, while the second part consisted of (25) items to measure the level of school performance. The results have showed that the knowledge planning and the knowledge organization have located at the first level. The knowledge orientation was the next in the second level. The knowledge implementation and adoption has found in the last level. Also, the result has showed that there were significant statistical differences in the degree of knowledge management practice according to the gender variable.

Our research proves that there was a positive statistically relation between the knowledge management and the school performance in all fields and total degree.

Keywords: : knowledge management, school performance.

المقدمة:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية في الحياة المعاصرة، حيث حدثت تغييرات وتطورات في عدة جوانب وأهمها الإدارة المدرسية التي تشكل عنصرا مهماً ورئيس في النظام التعليمي الذي يؤثر بشكل رئيسي في تحسين وتطوير الأداء المدرسي لما تكتسبه من معرفه وتوظفه في النظام التعليمي، لذلك أصبح من الضروري والمهم تنمية قدرات ومهارات المتعلمين من حيث إدارة تعنى بالمعرفة وتوظيفها في الإدارة المدرسية, وحتى تطبق الإدارة المدرسية إدارة المعرفة في العملية التعليمية لابد من استخدام إدارة المعرفة بالشكل الصحيح الذي يتناسب والعملية التعلمية التعليمية.

ويبرز النظام التعليمي كأهم محرك لإحداث تغييرات في أنماط التفكير، ابتداء من العائلة والمدرسة وانتهاء بالمراكز البحثية والجامعات، بحيث تصبح المعرفة أساس النظام التعليمي، وبالطبع فإن ذلك يتطلب برامج تعليمية تسهم في توفير مناخ تعليمي ملائم وقادر على إنتاج المعرفة بدلا من استهلاكها كما هو شائع في العديد من المؤسسات التعليمة، حيث تغرق الطالب بكم هائل من المعلومات على حساب تنمية القدرات التفكيرية، وكأنها تسعى لقتل روح الإبداع والتفكير الذي يشكل الركن الأساسي المهم في عمليه أنتاج المعرفة بالإضافة الى الحلول التقنية الأخرى مثل تقنية المعلومات الإدارية المساعدة في انتاج المعرفة وصناعتها. وعليه، فإن جوهر إدارة المعرفة هو تنمية واستثمار القدرات اللاإنسانية والأصول المعرفية الأخرى لبناء منظمات المعرفة، ومن أجل إنتاج وصناعة المعرفة، فلا بد من معرفة كيف يفكر الإنسان وكيف يتعلم، وتبرز هنا أهمية النشاطات والأعمال التي تسهم في إنتاج المعرفة وصناعتها ومن أبرزها التعلم ومنظمات التعلم (الملكاوي،2007،31).

وأشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة توظيف إدارة المعرفة لتطوير أساليب الإدارة التعليمية ،ومع الثورة العلمية والمعرفية في العصر الحاضر اصبحت إدارة المعرفة هي الطريق الأمثل للتغلب على الكثير من المعوقات الفنية والتقنية والإدارية من خلال الاطلاع والتجديد المستمر على التجارب السابقة في تطبيق إدارة المعرفة، للارتقاء بمستوى الإدارات ، ومن ثم الارتقاء بمستوى التعليم والوصول بذلك إلى أفضل و أقصر الطرق الايجابية الفعالة ، عن طريق تطبيق إدارة المعرفة ، وتتناول هذه الدراسات والبرامج مختلف الجوانب العلمية والتربوية التي سيكون لها تأثيرات ملحوظة على تطوير الأداء التربوي وتجويده بصورة تتواكب مع طموحات القيادة ، وتؤثر بصورة مباشرة على أداء المتعلم والمدارس (الطاهر، 2012،63).

ولقد وجدت المدرسة لتيسير عملية تعلم الطلبة والتي تخضع لظروف اجتماعية معقدة يؤثر فيها كل من الطلبة، وعائلاتهم، ومعلميهم، واداريي المدرسة، وأعضاء المجتمع. وترى وزارة التربية والتعليم اربعة مجالات لنجاح المدرسة هي:

المجال الأول: التعليم والتعلم هناك جانبان اساسيان للتعلم والتعليم، يتمثل أولهما في كيفية تعامل المعلم مع المنهاج والطلبة لتسريع تحصيلهم، وهذا هو جانب المنهاج والتدريس. ويتمثل ثانيهما في أداء الطلبة وتقييمهم، والذي يركز على مدى تحقيق الطلبة لنتاجات التعلم في المناهج المقررة. ويمكن معرفة ذلك من خلال نتائج التقييم المدرسي، كما يمكن معرفة أداء الطلبة بشكل عام عن طريق بيانات الاداء المدرسي والاختبارات التي تم عقدها من قبل المديرية والمدرسة ومن خلال الاختبارات الوطنية

المجال الثاني: بيئة الطالب ويتضمن اهتمام المدرسة بتعلم الطلبة ورفاهيتهم ومشاركتهم بفاعلية في المدرسة وذلك من خلال ثلاثة جوانب هي: اهتمام المدرسة، ودعم التعلم، وتمكين الطلبة.

المجال الثالث: المدرسة والمجتمع يعتبر أولياء الامور والمجتمع بشكل عام مشاركين أساسيين في تعليم الطلبة، حيث يعد ولي الامر المعلم الاول للطالب؛ وقد أسند اولياء الامور مهمة تعليم ابنائهمّ للمدرسة، إلا أنهم يهتمونّ بمخرجات التعليم لأنهم

معنيون بها، فالمدرسة وأولياء الأمور، والمجتمع هم اساس تطوير معارف الطلبة ومهاراتهم واتجاهاتهم لتحقيق اقتصاد المعرفة، وبناء مستقبل مجتمعاتهم. وتمت الإشارة لذلك من خلال جانبي :علاقات أولياء الأمور، ومشاركة المجتمع.

المجال الرابع: القيادة والإدارةً تتطلب القيادة جمع عناصر العملية التعليمية معا، بينما تتضمن الإدارة الاستخدام الحكيم والمناسب للمصادر المتاحة. لذا يركز هذا المجال على هذين الجانبين.

إن أداء المدرسة ضمن هذه المجالات الأربعة هو المؤشر على جودة أداء المدرسة. لذا يتم قياس هذه العناصر من خلال التقييم الذاتي للمدرسة والذي ينعكس في خططها التطويرية (وزارة التربية والتعليم، برنامج تطوير المدرسة، 2010).

ولأهمية إدارة المعرفة ودورها في تطوير الأداء المدرسي يرى الباحثان ضرورة التزام الإدارة المدرسية بتقديم الدعم الكامل لأنظمة إدارة المعرفة وتبني أساليب تحفز العاملين على المشاركة في توليد المعرفة وتنظيمها والمشاركة فيها وتطبيقها.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في التعرف على درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس, واستنادا للدراسات السابقة التي تتمحور حول إدارة المعرفة وعلاقتها بالأداء المدرسي، مثل دراسة فريحات، ودراسة سالم وآخرون ، يشير واقع التعليم في الأردن الى تطبيق وتبني إدارة المعرفة من قبل الإدارة المدرسية والتي تساعد المدرسة على توليد المعرفة وتشخيصها وتنظيمها ونشرها وتطبيقها، وذلك من خلال تحويل البيانات والمعلومات المهمة والخبرات التي تملكها الى معرفه داعمة للعمليات والأنشطة والخدمات الممارسة فيها وهذا ما شجع الباحثان على القيام بهذه الدراسة.

لذلك ستحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة الاتية:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة مديري المدارس لإدارة المعرفة في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة تعزى الى متغيرات: الجنس، الخدمة، المؤهل العلمي.

السؤال الثالث: ما مستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والخدمة والمؤهل العلمي.

السؤال الخامس: هل هناك علاقة إرتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ممارسة إدارة المعرفة وبين درجة الأداء المدرسي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها وهو درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد وعلاقتها بمستوى الأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس، وأهمية ذلك في ظل متغيرات العصر، وأنها قد تشكل تغذية راجعة لمتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم، حيث يمكن أن تشكل هذه الدراسة انطلاقة لدراسات أخرى متعلقة في الموضوع نفسه وذلك لإثرائه، وأنها ستتوافق مع التوجهات الحديثة في الوطن العربي نحو إيجاد جيل متعلم ومعلم يحس بالمسؤولية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد ومعرفة مستوى الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وكذلك تهدف الدراسة للتعرف على أثر متغيرات (الجنس، وعدد سنوات الخدمة، والمؤهل) على استجابات الفئة المستهدفة على أدوات الدراسة، والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين درجة ممارسة إدارة المعرفة ودرجة الأداء المدرسي لدى مديري المدارس.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية: تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

إدارة المعرفة: هي هندسة وتنظيم البيئة الإنسانية والعمليات التي تساعد المؤسسة على انتاج المعرفة وتوليدها من خلال اختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها واخيرا نقل وتحويل المعلومات الهامة والخبرات التي تملكها المؤسسة للأشخاص المناسبين في الوقت المناسب ليتم تنظيمها في الأنشطة الإدارية المختلفة وتوظيفها في صنع القرارات الرشيدة وحل المشكلات والتعلم التنظيمي والتخطيط الاستراتيجي. (نور الدين، 2010،13).

ويعرفها الباحثان اجرائيا بأنها: مجموعة من العمليات النظامية التي يقوم بها مديرو المدارس لإيجاد المعارف وتنظيمها واستخدامها وتبادلها وسهولة الحصول عليها وتسهيل نشرها وتطبيقها في لتحسين أداء المدرسة وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

الأداء المدرسي: هو جميع الأنشطة والممارسات والسلوك المرتبطة بتحقيق الأهداف والمخرجات(النواتج) التي تسعى هذه الأنشطة والممارسات الى تحقيقها(مجيد،2011 ،23)

ويعرفه الباحثان بأنه: جميع الممارسات، والأنشطة التعليمية والفنية والإدارية والمالية والاجتماعية التي تقوم بها المدير والمعلم والطالب داخل المدرسة وخارجها بالطرق والوسائل المناسبة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

حدود الدراسة ومحدداتها: تشتمل حدود الدراسة على ما يأتي:

الحدود البشريَّة: تقتصر هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود المكانية: شملت هذه الدراسة جميع المدارس الحكومية (الذكور والإناث) في مديريات تربية محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2018/2017).

الحدود الموضوعية: تتحدد نتائج الدراسة باستجابة أفراد عينتها على الاستبانة المعدة خصيصاً لجمع المعلومات والبيانات التي تتطلبها الدراسة.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات المتعلقة بإدارة المعرفة:

هدفت دراسة الشحي(2008) الى التعرف الى إدارة المعرفة والصعوبات التي تعيق تطبيقها في مدارس التعليم الأساسي العمانية كما يراها مديرو ومعلمو تلك المدارس، وأيضا التعرف على أثر متغيرات المؤهل العلمي، والخدمة، والمسمى الوظيفي، والنوع الاجتماعي، على الصعوبات التي تعيق تطبيق إدارة المعرفة في مدارس التعليم الأساسي العمانية كما يراها مديرو ومعلمو تلك المدارس، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان لمديريات التربية في (مسندم،

البريمي، الظاهرة) والبالغ عددهم (82) مديرا ومديرة وعينه طبقية عشوائية لمعلمي المدارس عددهم (110) معلما ومعلمة وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبات التي تعيق إدارة المعرفة في مدارس التعليم الأساسي العمانية كما يراها مديرو ومعلمو تلك المدارس كانت متحققة بدرجة متوسطة على الأداء ككل، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$) على تقديرات أفراد العينة في الصعوبات التي تعيق تطبيق إدارة المعرفة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والمؤهل، والخدمة العملية، والمسمى الوظيفي.

وقام أوانغ وآخرون (Awang, 2011 & Ismail, Flett, Curry) بدراسة في ماليزيا هدفت إلى إلقاء الضوء على التغيرات في نظام التعليم الماليزي مع الإشارة الى تطوير المدارس الذكية وتقييم التقدم المحرز فيما يتعلق بإدارة المعرفة في التعليم المدرسي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة وزعت على عينات عشوائية من 50 معلما في 25 من المدارس الذكية و25 مدرسة غير ذكية لتمكن من إجراء المقارنات بينهما. أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك العديد من العوامل التي تؤثر في إدارة المعرفة مثل: أهمية أساليب إدارة المعرفة، أنشطة المعرفة، الحواجز أمام المعرفة الإدارية والعوامل المساهمة في إدارة المعرفة. وتكمن قيمة الدراسة في سياقها الماليزي ونقص البحث في إدارة المعرفة في مجال التعليم بشكل عام.

وهدفت دراسة فريحات(2009) إلى معرفة واقع إدارة المعرفة ودورها في تحسين الكفايات التدريبية للمدربين في مركز وزارة التربية والتعليم ومديريات تربية إقليم شمال الأردن. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدربين ومدربات مركز وزارة التربية والتعليم ومديريات إقليم شمال الأردن والبالغ عددهم (600) مدربا ومدربه، وتكونت عينة الدراسة من (243) مدربا ومدربه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة تكونت من قسمين: القسم الأول يتضمن المعلومات المعبرة عن خصائص عينة الدراسة وهي(الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية).والقسم الثاني: أداة وصف مجالات إدارة المعرفة والكفايات التدريبية :وتتألف من (59) فقرة. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر عمليات إدارة المعرفة تعزى للجنس في جميع المجالات ولصالح الذكور. وكذلك أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر عمليات إدارة المعرفة ودورها في تحسين كفايات المدربين تعزى لأثر متغيري الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة أهمية عمليات إدارة المعرفة كما يراها المدربون في مركز وزارة التربية والتعليم ومديريات تربية إقليم شمال الأردن تعزى للجنس في جميع المجالات، ولصالح الإناث. بينما لم تظهر فروق تعزى لمتغيري الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

أجرى بالكار وساهين (Sahin, 2015 & Balkar) دراسة في تركيا هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام مديري المدارس الثانوية لإدارة المعرفة، والكشف عن العلاقة بين المهارات القيادية للمديرين وكفاءة عملية إدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام إستبانة إدارة المعرفة، وإستبانة المهارات القيادية. تكونت عينة الدراسة من (573) معلماً ومعلمةً من معلمي المدارس الثانوية في محافظة أضنة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام مديري المدارس الثانوية لإدارة المعرفة جاءت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المهارات القيادية للمديرين وكفاءة عملية إدارة المعرفة، وأن مهارة القيادة لدى المديرين هي مؤشر لمعرفة كفاءة عملية إدارة المعرفة.

أجرى ميميسوجلو (Memisoglu, 2016) دراسة في تركيا هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام الإدارة المدرسية لإدارة المعرفة، كما هدفت إلى تصورات المعلمين والإداريين حول كفاءة استخدام مديري المدارس الثانوية لإدارة المعرفة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام إستبانة إدارة المعرفة، وإجراء المقابلات مع أفراد عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (162) معلماً و(35) إداريين في ثماني مدارس ثانوية أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الإدارة المدرسية لإدارة المعرفة جاءت متوسطة، حيث أشارت النتائج إلى أن مديري المدارس يستخدمون إدارة المعرفة في جمع وتبادل واستخدام وتخزين المعرفة بطريقة أكثر فاعلية، كما أظهرت النتائج أن تصورات المعلمين والإداريين حول كفاءة استخدام مديري المدارس لإدارة المعرفة جاءت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه التصورات بين المعلمين والإداريين، لصالح الإداريين، وعدم وجود فروق ذات دلالة في تصورات المعلمين وفقاً لمتغيرات الجنس والأقدمية والفرع.

قام كيناري ومجافيري وهيداري (Heydari, 2016 & Chenari, Mojaveri) بدراسة في إيران هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام إدارة المعرفة في المدارس الثانوية، وآثار إدارة المعرفة على الكفاءة الذاتية لدى مديري المدارس. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، تم استخدام أداتين؛ الأولى استبانة استخدام إدارة المعرفة، والثاني استبانة الكفاءة الذاتية. تكونت عينة الدراسة من (204) مديراً من مديري المدارس الثانوية للبنين في طهران. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام إدارة المعرفة في المدارس الثانوية جاءت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود آثار إيجابية ذات دلالة إحصائية لإدارة المعرفة على الكفاءة الذاتية لدى مديري المدارس.

وهدفت دراسة سالم (2017) الى بناء أنموذج تربوي مقترح لتحسين عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات التعليم العالي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (301) من القادة التربويين، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تكونت من (88) فقرة. ولتحليل البيانات استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي. وأظهرت نتائج الدراسة تقديرات ليست متدنية لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر القادة التربويين، كما بينت النتائج وجود فرق دال احصائيا في تقديرات القادة التربويين لدرجة ممارستهم لعمليات تبادل المعرفة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ولم تظهر النتائج فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير مركز العمل، والتفاعل بين مركز العمل والجنس .وبينت النتائج أن درجة تقدير القادة التربويين للمعوقات التي تواجه عمليات تبادل المعرفة كانت متوسطة، وتوصل الدراسة الى بناء أنموذج لتحسين عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات التعليم العالي في الأردن، والتي أوصت باعتماده.

ثانياً: الدراسات المتعلقة الأداء المدرسي.

أجرى الشيخ (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على دور التقويم الشامل للمدرسة في تحسين أداء مديري المدارس الابتدائية في المجالين الفني والإداري بمنطقة عسير التعليمية وهي المرحلة التي تم تقويمها، وذلك من خلال آراء عينة الدراسة، وكذلك التعرف على ما حققه التقويم الشامل للمدرسة من الأهداف التي رسمها خاصة فيما يتعلق بأداء مدير المدرسة . وتقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعلية دور التقويم الشامل للمدرسة وذلك في ضوء بعض الخبرات العالمية والعربية في هذا المجال. تكونت عينة الدراسة من (137) فرداً (15) مشرف تقويم شامل للمدرسة وهو المجتمع الكلي و(14) مشرف إدارة مدرسية وهو المجتمع الكلي و (108) عينة ممثلة من مديري المدارس الابتدائية .أشارت الدراسة إلى أن أفراد عينة

الدراسة بشكل عام يرون أن دور التقويم الشامل للمدرسة في تحسين الأداء الفني والإداري لمدير المدرسة يأتي بدرجة كبيرة. وكشفت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) في دور التقويم الشامل في تحسين أداء مديري المدارس الفني والإداري في منطقة عسير التعليمية وفقاً لمتغير طبيعة العمل بين مشرف التقويم الشامل للمدرسة، ومشرف الإدارة المدرسية، ومدير المدرسة. وكشفت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى إلى الدورات التدريبية، في درجة الموافقة على دور التقويم الشامل في تحسين أداء مديري المدارس الفني والإداري في منطقة عسير التعليمية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخدمة، في درجة الموافقة على دور التقويم الشامل في تحسين أداء مديري المدارس الفني والإداري في منطقة عسير التعليمية.

وأجرى القرشي (2011) دراسة هدفت التعرف على المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (299) مديرا ومشرفا تربويا، وتوصل الدراسة إلى أن المشاركة المطلوبة جاءت بدرجة عالية في مجالات: تطوير إدارات المدارس الثانوية الحكومية، وتمويل المدارس الثانوية الحكومية، ورفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية الحكومية، وربط خريجي المدارس الثانوية الحكومية بسوق العمل، وجاء المشاركة المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية في مجال توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية بدرجة متوسطة، 31ً ووجود فروق دالة إحصائيا نحو المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارسً الثانوية الحكومية تبعا لمتغير الخدمة ولصالح ذوي الخدمة الأكبر.

قام ستينبيرغ وسارتين (Steinberg, 2015 & Sartain) بدراسة هدفت إلى الكشف عن التأثير السببي لنظام التقييم على الأداء المدرسي في مدارس شيكاغو العامة، وذلك استنادا على الملاحظات المنظمة لممارسة المعلم والتي اخذت خلال الفصول الدراسية. وقد اشتمل هذا التقييم التجريبي للمدرس على عناصر متعددة هي: 1) التدريب المؤهلي، 2) دعم المقاطعات والرقابة، 3) التنفيذ على مستوى المدرسة لعملية مراقبة اجتماعات الفصول الدراسية للمعلمين الرئيسيين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة التصميم التجريبي حيث تكونت أداة الدراسة من الفوج الأول والذي تضمن (44) مدرسة ابتدائية في الفترة ما بين (2008 –2009)، ومن ثم تم توسعة هذه العينة لتشمل (48) مدرسة ابتدائية في الفترة ما بين (2009– 2010) كفوج ثاني. أظهرت نتائج الدراسة أن أداء الفوج الأول في المدارس كأن أفضل في القراءة والرياضيات مقارنة بالفوج الثاني في نهاية السنة الأولى، ولقد توصل الباحثان إلى أن التحسن الأولي لمدرسة الفوج الأول لا يزال قائما حتى بعد أن تبنت المدرستان البرنامجان بالرغم من أن تأثير الرياضيات ليس ذات دلالة إحصائية. وكانت المدارس منخفضة الفقر والتي حققت أعلى مستوى من التحصيل هي المستفيد الرئيسي مما يشير الى أن التدخل كأن ناجحا في المدارس الأكثر حظا. وتميزت هذه الدراسة بقدرتها على عزل تأثير عملية مراقبة الفصل الدراسي على تعلم الطلاب.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة المعرفة والأداء المدرسي

أجرى الزطمة (2011) دراسة هدفت الى بيان دور إدارة المعرفة وعلاقتها بتميز الأداء في الكليات والمعاهد التقنية المتوسطة العاملة في قطاع غزة , وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية ورؤساء الأقسام الادارية المتفرغين في خمس كليات من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس والبالغ عددهم (455), واشتملت عينة الدراسة على (279) فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ,ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة

لدور إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء تعزى لمتغير الجنس ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء تعزى لمتغير مكان العمل ,وكانت النتائج تشير الى تفوق الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وكلية تدريب غزة الوكالة, ووجود فروق علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء تعزى لمتغير مدة الخدمة وكانت النتائج تشير لسنوات الخدمة الأكبر.

واشارت دراسة جوزيف وآخرون (Jusoff et al, 2011) إلى أن إدارة المعرفة تُعد أحد المجالات المهمة التي تستخدمها المنظمات الحديثة من أجل تحسين الأداء المؤسسي، وقد كأن الهدف من هذه الدراسة هو دراسة العلاقة بين ممارسات إدارة المعرفة والأداء الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في ماليزيا، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من افراد عينة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (100) فرد من الأكاديميين العاملين في الجامعات الماليزية، بينت النتائج أن ممارسات إدارة المعرفة والمتمثلة بتوليد المعرفة، وتخزين المعرفة، ومشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة، لها علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية مع الأداء الأكاديمي، وبالتالي من أجل تحقيق أداء أكاديمي أعلى يجب على مؤسسات التعليم العالي الماليزية ممارسة عمليات إدارة المعرفة بشكل دقيق.

أشار كل من شاغاي وتورغاي (Shaghaei, & Turgay, 2013) في دراستهم أن المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم تستخدم عمليات إدارة المعرفة والابتكار لمساعدة المعلمين والمدارس بشكل عام على تحسين الأداء، حيث يحتاج المعلمون الدعم والتشجيع على تحمل المسؤولية والتعاون وتقاسم ومشاركة ما لديهم من معارف للنهوض بمستوى الأداء في المدرسة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التأكيد على الحاجة إلى إدارة المعرفة والابتكار في المدارس مع التركيز على أهمية دور المعلمين وادراكهم لعمليات لإدارة المعرفة، وإبراز الدور الهام لإدارة المعرفة في تحسين أداء المؤسسات التعليمية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع الإستبانة على عينة من (60) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية في شمال قبرص في اليونان، وقد بينت النتائج أن تبني المدارس لإدارة المعرفة يسهم بشكل كبير في تحقيق الابتكار، كما أنا لها تأثير مباشر في رفع أداء المدارس. واستنادا إلى النتائج، فقد أوصى الباحث بضرورة تطبيق إدارة المعرفة في جميع المؤسسات التعليمية، لما لها من آثار ايجابية على العملية التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة استفاد الباحثان من الأدب التربوي المتعلق بإدارة المعرفة والأداء المدرسي، كما تم الاستفادة من نتائج هذه الدراسات وتوصياتها في الإعداد للدراسة الحالية وبناء أداتها. وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات يلاحظ أنها تنوعت في أهدافها فمنها ما هدف الى التعرف الى واقع إدارة المعرفة والصعوبات التي تعيق تطبيقها، كما في دراسة الشحي، (2008)؛ ومنها ما هدف الى البحث عن عوامل نجاح إدارة المعرفة مثل دراسة اوانج وآخرون (2011). وهدفت دراسة عربيات(2012) الى التعرف على درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس. ومنها دراسات أخرى هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام إدارة المعرفة في المدارس كما في دراسة ميميسوجلو (Memisoglu, 2016)، ودراسة بالكار وساهين (Balkar & Sahin, 2015)، وكذلك في دراسة كيناري ومجافيري وهيداري (Heydari, 2016 & Chenari, Mojaveri). ومنها دراسات هدفت الى تطوير وتحسين وتقييم أداء المدارس مثل دراسة الشيخ (2010)، ودراسة القرشي (2011)، وستينبيرغ وسارتين (Steinberg,

Sartain, 2015 &). وقد ربطت دراسات أخرى بين إدارة المعرفة والأداء المدرسي كما في دراسة الزطمة (2011)، ودراسة جوزيف وآخرون (Jusoff et al, 2011)، ودراسة شاغاي وتورغاي (Shaghaei, & Turgay, 2013)

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بمجتمعها وموضوعها كونها تأتي كأول دراسة _على حد علم الباحثة– تبين ذلك في المملكة الأردنية الهاشمية تبحث العلاقة بين إدارة المعرفة والأداء المدرسي.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي؛ بهدف الكشف عن إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد وعلاقتها بالأداء المدرسي وجهة نظر معلمي المدارس.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد للعام الدراسي 2018 \ 2017 والبالغ عددهم (16178) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة: اتبع الباحثان في اختيار عينة الدراسة الطريقة العشوائية الطبقية فبلغ عددها (375) معلماً ومعلمة بعد الحصول على موافقتهم للمشاركة في الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	151	40.3
	أنثى	224	59.7
الخدمة	أقل من عشر سنوات	265	70.7
	عشر سنوات فأكثر	110	29.3
المؤهل	بكالوريوس فأقل	263	70.1
	اعلى من بكالوريوس	112	29.9
المجموع		375	100.0

أداة الدراسة: لتحقيق أهدف الدراسة قام الباحثان ببناء القسم الأول بالرجوع إلى الأدب النظري ودراسة عمليات إدارة المعرفة وقام الباحثان بتبويب عمليات إدارة المعرفة إلى أربعة مجالات هي: مجال تخطيط المعرفة مجال تنظيم المعرفة، مجال توجيه ونشر المعرفة، مجال تطبيق المعرفة. واستخلاص فقرات لقياس مستوى الأداء المدرسي ضمن هذه المحاور. وبالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت عمليات إدارة المعرفة قام الباحثان باستخلاص فقرات لقياس عمليات إدارة المعرفة وبناء القسم الثاني من الاستبانة بالاستعانة بهذه الفقرات ثم قام الباحثان بجمع القسم الأول من الاستبانة والقسم الثاني لإخراج الاستبانة بصورتها الأولية حيث تكونت من(64) فقرة موزعة على قسمين؛ القسم الأول: لقياس إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر معلمي المدارس وتكونت من (39) فقرة مبوبة في أربعة محاور كما يلي: تخطيط المعرفة (9) فقرات، تنظيم المعرفة (11) فقرة، توجيه ونشر المعرفة (10) فقرات، تطبيق المعرفة(9) فقرات. والقسم الثاني: لقياس مستوى الأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس وتكونت من (32) فقرة مبوبة في أربعة محاور كما يلي: الأنشطة(6) فقرات، التدريس(7) فقرات، المعلمين(6) فقرات، المجتمع المحلي (6) فقرات.

صدق المحتوى لأداة الدراسة:

للتأكد من الصدق المنطقي لأداة الدراسة ومجالاتها؛ تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة مؤلفة من (12) محكماً من ذوي الخدمة والاختصاص في مجال الإدارة وأصول التربية، والمناهج وأساليب التدريس، واللغة العربية، من العاملين في جامعة اليرموك، وجامعة البلقاء التطبيقية، والجامعة الهاشمية، وجامعة مؤتة، والجامعة الأردنية، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث: درجة انتماء الفقرة للمجال، ووضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة وتعديل ما يرونه مناسباً على المجالات أو الفقرات. وتم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين من تعديلات لغوية ومنطقية، لتصبح أداة الدراسة في صورتها النهائية مؤلفة من (64) فقرة.

صدق البناء: عمليات إدارة المعرفة لدى مديري المدارس.

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات إرتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) معلما ومعلمة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل إرتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الإرتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل إرتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين إرتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات إرتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0,35-0,92)، ومع المجال (0,59_0,92) والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (2) معاملات الإرتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الإرتباط مع المجال	معامل الإرتباط مع االأداة ككل	رقم الفقرة	معامل الإرتباط مع المجال	معامل الإرتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الإرتباط مع المجال	معامل الإرتباط مع الأداة
1	.83**	.77**	14	.84**	.75**	27	.88**	.86**
2	.86**	.69**	15	.83**	.78**	28	.80**	.72**
3	.81**	.66**	16	.85**	.80**	29	.83**	.77**
4	.79**	.56**	17	.80**	.69**	30	.84**	.77**
5	.59**	.35*	18	.92**	.88**	31	.89**	.82**
6	.86**	.82**	19	.87**	.83**	32	.88**	.81**
7	.82**	.85**	20	.86**	.91**	33	.75**	.66**
8	.80**	.83**	21	.86**	.82**	34	.88**	.81**
9	.80**	.78**	22	.70**	.62**	35	.91**	.91**
10	.89**	.88**	23	.82**	.82**	36	.91**	.88**
11	.81**	.75**	24	.91**	.92**	37	.91**	.89**
12	.92**	.85**	25	.77**	.76**	38	.91**	.91**
13	.90**	.86**	26	.82**	.73**	39	.88**	.85**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01). وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الإرتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

الجدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	تخطيط المعرفة	تنظيم المعرفة	توجيه ونشر المعرفة	تطبيق المعرفة واعتمادها	عمليات إدارة المعرفة لدى مديري المدارس
تخطيط المعرفة	1				
تنظيم المعرفة	.776**	1			
توجيه ونشر المعرفة	.779**	.877**	1		
تطبيق المعرفة واعتمادها	.820**	.876**	.898**	1	
عمليات إدارة المعرفة لدى مديري المدارس	.891**	.950**	.950**	.957**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05)

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

ثبات أداة الدراسة: عمليات إدارة المعرفة لدى مديري المدارس

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد اسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) معلما ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (4): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
تخطيط المعرفة	0.84	0.92
تنظيم المعرفة	0.90	0.96
توجيه ونشر المعرفة	0.92	0.94
تطبيق المعرفة واعتمادها	0.94	0.96
عمليات إدارة المعرفة لدى مديري المدارس	0.91	0.98

صدق البناء: مستوى الأداء المدرسية

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) معلما ومعلمة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل إرتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الإرتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل إرتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين إرتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات إرتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0,64_0,95)، ومع المجال (0,47–0,89) والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (5) : معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الإرتباط مع المجال	معامل الإرتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الإرتباط مع المجال	معامل الإرتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الإرتباط مع المجال	معامل الإرتباط مع الأداة
1	.91**	.88**	10	.76**	.74**	19	.74**	.79**
2	.90**	.82**	11	.88**	.82**	20	.91**	.87**
3	.79**	.63**	12	.82**	.73**	21	.92**	.84**
4	.85**	.71**	13	.89**	.79**	22	.87**	.77**
5	.82**	.69**	14	.88**	.79**	23	.90**	.85**
6	.83**	.86**	15	.95**	.89**	24	.90**	.82**
7	.84**	.84**	16	.64**	.47**	25	.89**	.85**
8	.88**	.89**	17	.80**	.65**			
9	.90**	.88**	18	.85**	.75**			

.(0.05

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الإرتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

الجدول (6) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية :

	الأنشطة	التدريس	المعلمين	المجتمع المحلي	مستوى الأداء المدرسي
الأنشطة	1				
التدريس	.837**	1			
المعلمين	.690**	.861**	1		
المجتمع المحلي	.822**	.797**	.780**	1	
مستوى الأداء المدرسي	.901**	.951**	.906**	.925**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

ثبات أداة الدراسة: مستوى الأداء المدرسي

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) معلما ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (7) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (7) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الأنشطة	0.90	0.92
التدريس	0.91	0.93
المعلمين	0.93	0.89
المجتمع المحلي	0.94	0.95
مستوى الأداء المدرسي	0.95	0.97

معيار تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بشدة, أوافق, محايد, معارض, معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (1,2.3,4,5) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 – 2.33 قليلة

من 2.34 – 3.67 متوسطة

من 3.68 – 5.00 كبيرة وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1-5 = 1.33 ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

إجراءات الدراسة:

تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية. ولبناء القسم الأول من الإستبانة حيث قام الباحثان بتبويب عمليات إدارة المعرفة إلى أربعة محاور هي: تخطيط المعرفة، تنظيم المعرفة، توجيه ونشر المعرفة، تطبيق المعرفة. واستخلاص فقرات لقياس مستوى الأداء المدرسي ضمن أربعة محاور وهي: الأنشطة، التدريس، المعلمين، المجتمع المحلي. ثم قام الباحثان بجمع القسم الأول من الإستبانة والقسم الثاني لإخراج الإستبانة بصورتها الأولية وتكونت من (65) فقرة. تم عرض الإستبانة الأولية على مجموعة من المحكمين حيث حذفت فقرة كما عدلت الأخطاء اللغوية الواردة فيها لتصبح (64) فقرة. تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مؤلفة من (40) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وذلك للتأكد من صدق البناء لأداة الدراسة. قام الباحثان بالتأكد من ثبات أداة الدراسة وذلك بالتحقق من ثبات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة. تم استصدار كتب تسهيل مهمة موجهة إلى وزير التربية والتعليم ورئيس الجامعة ومديريات تربية وتعليم محافظة إربد لتطبيق أداة الدراسة. تم توزيع الإستبانة بصورتها النهائية على عينة الدراسة بغرض جمع البيانات الأولية وتفريغها عن طريق برنامج SPSS وإجراءات المعالجات الإحصائية المناسبة لها. وأخيراً عرض نتائج الدراسة وتوصياتها.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر معلمي المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس حسب متغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل العلمي.

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل.

للإجابة عن السؤال الخامس تم استخراج معامل إرتباط بيرسون بين درجة إدارة المعرفة وبين درجة الأداء المدرسي في محافظة إربد.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	1	تخطيط المعرفة	4.21	.571	كبيرة
1	2	تنظيم المعرفة	4.21	.598	كبيرة
3	3	توجيه ونشر المعرفة	4.16	.610	كبيرة
4	4	تطبيق المعرفة واعتمادها	4.15	.603	كبيرة
		عمليات إدارة المعرفة لدى مديري المدارس	4.18	.544	كبيرة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.15-4.21)، حيث جاء كل من تخطيط المعرفة، وتنظيم المعرفة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.21)، بينما جاء تطبيق المعرفة واعتمادها في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وبلغ المتوسط الحسابي لعمليات إدارة المعرفة لدى مديري المدارس ككل (4.18). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: تخطيط المعرفة:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتخطيط المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	2	يمتلك المدير رؤية واضحة نحو مداخل تطبيق إدارة المعرفة في المدرسة.	4.49	.657	كبيرة
2	1	يضع المدير خطة متكاملة لإدخال مفاهيم إدارة المعرفة الى المدرسة.	4.42	.715	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
3	3	يضع المدير خطة واضحة لنشر المعرفة.	4.32	.709	كبيرة
4	4	يضع المدير خطة زمنية لتطبيق المعرفة.	4.27	.714	كبيرة
5	6	يعمل المدير على تطوير المعلمين وتأهيلهم بما يناسب مفهوم إدارة المعرفة.	4.21	.760	كبيرة
6	8	يدرك المدير أن لديه معرفة كثيرة تحتاج الى إدارة وتنظيم.	4.10	.826	كبيرة
7	5	يحدد المدير الفجوة بين المعرفة الموجودة والمعرفة المرغوب فيها في المدرسة.	4.08	.761	كبيرة
8	7	يضع المدير تصورا مناسبا للموازنة لتعزيز توليد المعرفة.	4.07	.758	كبيرة
9	9	يخطط المدير مع المعلمين لإصدار مجلة أو نشرة دورية.	3.88	1.022	كبيرة
		تخطيط المعرفة	4.21	.571	كبيرة

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.88–4.49)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يمتلك المدير رؤية واضحة نحو مداخل تطبيق إدارة المعرفة في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.49)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "يخطط المدير مع المعلمين لإصدار مجلة أو نشرة دورية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.88). وبلغ المتوسط الحسابي لتخطيط المعرفة ككل (4.21).

المجال الثاني: تنظيم المعرفة

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتنظيم المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	13	يوثق المدير جميع الأفكار الجديدة المتعلقة بالأداء المدرسي.	4.48	.741	كبيرة
2	12	يشجع المدير المعلمين على استخدام وسائل الاتصال والتواصل المختلفة في الحصول على معرفة جديدة.	4.38	.749	كبيرة
3	14	يخزن المدير المعرفة المرتبطة بالأداء المدرسي الكترونياً أو ورقيا بصورة يسهل الوصول اليها واسترجاعها عند الحاجة.	4.31	.765	كبيرة
4	17	يستخدم المدير الأساليب الإلكترونية المختلفة لحفظ المعرفة الخاصة بالأداء المدرسي بصورة يسهل الوصول اليها.	4.25	.715	كبيرة
5	15	يعمل المدير على فهرسة المعرفة المرتبطة بالأداء المدرسي.	4.22	.742	كبيرة
6	18	يقوي المدير العلاقة بين (المعلمين والمراكز التدريبية والبحثية والمجتمع المحلي).	4.21	.769	كبيرة
7	16	ينظم المدير المعرفة المرتبطة بالأداء المدرسي لكي يكون متمكنا من التعامل مع المشكلات التي تواجهه.	4.17	.787	كبيرة
8	19	يشكل المدير فرق عمل لتوظيف المعرفة داخل المدرسة.	4.15	.813	كبيرة
9	10	يفعل المدير استخدام البريد الإلكتروني لتبادل المعرفة مع الجهات التربوية المختلفة.	4.09	.962	كبيرة
10	11	يسعى المدير الى اكتساب المعرفة من مؤسسات محلية أو إقليمية أو ودولية.	4.08	.901	كبيرة
11	20	يتبنى المدير نظام حوافز للمعلمين الذين يطبقون المعرفة.	3.97	1.079	كبيرة
		تنظيم المعرفة	4.21	.598	كبيرة

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.97–4.48)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "يوثق المدير جميع الأفكار الجديدة المتعلقة بالأداء المدرسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.48)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "يتبنى المدير نظام حوافز للمعلمين الذين يطبقون المعرفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.97). وبلغ المتوسط الحسابي لتنظيم المعرفة ككل (4.21).

المجال الثالث: توجيه ونشر المعرفة

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتوجيه ونشر المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	25	يسهل المدير للمعلمين مهمة الحصول على المعلومات المطلوبة بأقل جهد ووقت.	4.23	.873	كبيرة
2	23	يحفز المدير المعلمين على المشاركة في المعلومات داخل المدرسة عن طريق (الاجتماعات والندوات وأدوات تكنولوجيا المعلومات كالأنترنت وغيرها).	4.22	.765	كبيرة
2	24	يعتمد المدير استراتيجية واضحة لنشر المعرفة (داخل المدرسة وخارجها).	4.22	.789	كبيرة
2	27	يقوم المدير المعلمين وفقا لمشاركتهم في توجيه ونشر المعرفة.	4.22	.743	كبيرة
5	29	يوظف المدير خبرات المعلمين المبدعين كنماذج لزملائهم.	4.17	.785	كبيرة
6	30	يوجه المدير المعلمين الى آليات استخدام المعرفة المتوفرة في المدرسة.	4.16	.759	كبيرة
7	22	يوفر المدير الوقت والمكان لتحفيز الأفكار وتبادلها.	4.11	.764	كبيرة
8	21	يطلع المدير المعلمين على المعرفة المتوافرة من خلال(الإعلانات والنشرات التربوية، .....الخ).	4.09	.801	كبيرة
9	26	يعزز المدير المشاركة في المعرفة الضمنية.	4.07	.874	كبيرة
9	28	يستخدم المدير (وسائل الاتصال الحديثة والنشرات الالكترونية) في توزيع المعرفة المرتبطة بالأداء المدرسي بين المعلمين.	4.07	.810	كبيرة
		توجيه ونشر المعرفة	4.16	.610	كبيرة

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.07–4.23)، حيث جاءت الفقرة رقم (25) والتي تنص على "يسهل المدير للمعلمين مهمة الحصول على المعلومات المطلوبة بأقل جهد ووقت" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.23)، بينما جاءت الفقرتان (26 و28) ونصهما "يعزز المدير المشاركة في المعرفة الضمنية"، و"يستخدم المدير (وسائل الاتصال الحديثة والنشرات الالكترونية) في توزيع المعرفة المرتبطة بالأداء المدرسي بين المعلمين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.07). وبلغ المتوسط الحسابي لتوجيه ونشر المعرفة ككل (4.16).

المجال الرابع: تطبيق المعرفة واعتمادها

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتطبيق المعرفة واعتمادها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	37	يوجه المدير المعلمين لإجراء البحوث الإجرائية في مجال عملهم للمساهمة في تطوير العمل.	4.24	.984	كبيرة
2	36	يستخدم المدير نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطبيق المعرفة.	4.21	.729	كبيرة
3	38	يحرص المدير على توفير وسائل تساعد في تطبيق المعرفة.	4.18	.792	كبيرة
4	33	يفعل المدير دور الإذاعة المدرسية في نشر نتائج تطبيق المعرفة.	4.17	.783	كبيرة
5	34	يشجع المدير على تطبيق المعرفة والأفكار الجديدة في الأداء المدرسي عبر تطوير الخطط السنوية.	4.15	.707	كبيرة
6	35	يدعم المدير عمليات دمج المعرفة الجديدة في كافة الأنشطة المدرسية.	4.12	.732	كبيرة
7	39	يوفر المدير محطات معرفية لتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي.	4.10	.905	كبيرة
8	31	يعمل المدير على تطبيق المعرفة الخاصة بالأداء المدرسي من خلال تحويلها الى خدمات جديدة ومشاريع.	4.09	.786	كبيرة
9	32	يتواصل المدير مع الخبراء لتأهيل المعلمين على استخدام المعرفة.	4.06	.714	كبيرة
		تطبيق المعرفة واعتمادها	4.15	.603	كبيرة

يبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.06-4.24)، حيث جاءت الفقرة رقم (37) والتي تنص على "يوجه المدير المعلمين لإجراء البحوث الإجرائية في مجال عملهم للمساهمة في تطوير العمل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.24)، بينما جاءت الفقرة رقم (32) ونصها "يتواصل المدير مع الخبراء لتأهيل المعلمين على استخدام المعرفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.06). وبلغ المتوسط الحسابي لتطبيق المعرفة واعتمادها ككل (4.15).

ففيما يتعلق بمجال "تخطيط المعرفة" والذي جاء في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4,21) وبدرجة كبيرة, فقد حصلت الفقرة رقم (2) على المرتبة الاولى وتنص على "يمتلك المدير رؤية واضحة نحو مداخل تطبيق إدارة المعرفة في المدرسة" وبدرجة كبيرة, تلاها الفقرة رقم (1) وتنص على "يضع المدير خطة متكاملة لإدخال مفاهيم إدارة المعرفة الى المدرسة" وبدرجة كبيرة, يعزو الباحثان هذه النتيجة الى اهتمام وزارة التربية والتعليم الاردنية بتأهيل وتدريب مديري المدارس الحكومية حول الطرق الادارية الحديثة ومنها إدارة المعرفة, إذ يتم تطوير قدرات مديري المدارس وصقل مهاراتهم في مجال إدارة المعرفة, وطرق تطويرها في المدارس, وكيفية وضع خطط متكاملة لإدخال مفاهيم إدارة المعرفة الى مدارسهم, أما فيما يتعلق بالفقرة (9) والتي تنص على "يخطط المدير مع المعلمين لإصدار مجلة أو نشرة دورية" فقد حصلت على المرتبة الاخيرة, وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى سعي مديري المدارس الى التميز ونشر المعرفة في مدارسهم, وذلك من خلال تشجيع المعلمين والطلبة على تبني وتطبيق مفهوم إدارة المعرفة, حيث أن إصدار النشرات الدورية والمجلات المدرسية تُسهِم في نشر المعرفة بين الطلبة, كما تسهم في تشجيع الطلبة والمعلمين على البحث عن معارف جديدة لنشرها بين أفراد المجتمع المدرسي.

- أمّا فيما يتعلق بمجال "تنظيم المعرفة" والذي جاء أيضاً في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,21) وبدرجة كبيرة، ويعزى السبب في حصول هذا المجال على المرتبة الأولى إلى وعي وإدراك مديري المدارس لأهمية تنظيم المعرفة المتوافرة في مدارسهم. وقد حصلت الفقرة رقم (13) على المرتبة الاولى وتنص على "يوثق المدير جميع الأفكار الجديدة المتعلقة بالأداء

المدرسي" وبدرجة كبيرة، يعزو الباحثان هذه النتيجة الى محاولة مديري المدارس الاستفادة من جميع التجارب والافكار الجديدة المتعلقة بالأداء المدرسي، وتوثيقها للاستفادة منها في المستقبل والبناء عليها للوصول الى افكار أخرى تساعد في تطوير الأداء المدرسي. تلاها الفقرة رقم (12) وتنص على "يشجع المدير المعلمين على استخدام وسائل الاتصال والتواصل المختلفة في الحصول على معرفة جديدة", وبدرجة كبيرة, يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى توافر وسائل التواصل والاتصال المختلفة في المدارس الحكومية, ومن المهم استغلالها الاستغلال الأمثل, لذلك يشجع المدير المعلمين على استخدام واستغلال هذه الوسائل لتطوير قدراتهم ولزيادة معارفهم, أما فيما يتعلق بالفقرة (20) والتي تنص على "يتبنى المدير نظام حوافز للمعلمين الذين يطبقون المعرفة" فقد حصلت على المرتبة الاخيرة, وبدرجة كبيرة, يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وعي مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد لأهمية الحوافز للمعلمين, ودورها الفعال في تشجيع المعلمين على بذل المزيد من الجهد للحصول على هذه الحوافز , لذلك فأن مديري المدارس يستغلون هذه النقطة في سبيل تشجيع المعلمين على تطبيق المعرفة في المدارس الحكومية, وذلك لما للمعرفة من اثر ايجابي كبير في تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية.

- أمّا فيما يتعلق بمجال "توجيه ونشر المعرفة" والذي جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4,16) وبدرجة كبيرة, فقد حصلت الفقرة رقم (25) على المرتبة الاولى وتنص على "يسهل المدير للمعلمين مهمة الحصول على المعلومات المطلوبة بأقل جهد ووقت" وبدرجة كبيرة, يعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن مديري المدارس هم المسؤولون عن تيسير وتسهيل عمل المعلمين, فهم القادة والقائمين على العملية التعليمية, وتكمن مهماتهم في الاشراف على أداء المعلمين, وضمأن سير العملية التعليمية, بالإضافة الى تسهيل حصول المعلمين على جميع المعلومات التي يحتاجونها باقل وقت وجهد, تلاها الفقرة رقم (23) وتنص على "يحفز المدير المعلمين على المشاركة في المعلومات داخل المدرسة عن طريق (الاجتماعات والندوات وأدوات تكنولوجيا المعلومات كالأنترنت وغيرها)" وبدرجة كبيرة, يعزو الباحثان هذه النتيجة الى حرص إدارات المدارس المبحوثة على توفير الوسائل التكنولوجية المقروءة والمسموعة والمرئية المناسبة لتوزيع ونشر ومشاركة المعرفة داخل المدرسة أو خارجها وتحويلها من المستوى الفردي الى المستوى الجماعي، وذلك من خلال تبادل الافكار والخبرات والمهارات بين الموظفين والمعلمين, سواء عن طريق وسائل التكنولوجيا الحديثة او من خلال الاجتماعات واللقاءات والندوات. أما فيما يتعلق بالفقرة (28) والتي تنص على "يستخدم المدير (وسائل الاتصال الحديثة والنشرات الالكترونية) في توزيع المعرفة المرتبطة بالأداء المدرسي بين المعلمين" فقد حصلت على المرتبة الاخيرة وبدرجة كبيرة, يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى توافر الوسائل التكنولوجية الحديثة في المدارس الحكومية وربطها بشبكة الأنترنت, حيث يستفيد منها مديرو المدارس في توزيع المعرفة المرتبطة بالأداء المدرسي بين المعلمين, وذلك لتوفير الوقت والجهد, بالإضافة الى سهولة استخدامها, وفاعليتها في تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سالم،2012) والتي بينت نتائجها أن درجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر القادة التربويين جاءت متوسط.

- أمّا فيما يتعلق بمجال "تطبيق المعرفة واعتمادها" والذي جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4,15) وبدرجة كبيرة, فقد حصلت الفقرة رقم (37) على المرتبة الاولى وتنص على "يوجه المدير المعلمين لإجراء البحوث الإجرائية في مجال عملهم للمساهمة في تطوير العمل", يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وعي مديري المدارس بأهمية البحث العملي والقيام بالبحوث الاجرائية التي تبحث في المشاكل التي قد تكون موجودة في المدارس الحكومية, للوصول الى مُسببات هذه المشكلات, واعطاء

مقترحات وتوصيات من شأنها حل هذه المشاكلات, تلاها الفقرة رقم (36) وتنص على "يستخدم المدير نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطبيق المعرفة" وبدرجة كبيرة, يعزو الباحثان هذه النتيجة الى اهتمام مديري المدارس بوجود بنية تحتية لمدارسهم, ويُقصد بها تكنولوجيا المعلومات، وأنظمة المعلومات (حواسيب آلّية، وبرمجيات ومحّركات البحث الإلكترونّي) لما لها من دور مهّم في أنظمة إدارة المعرفة، عن طريق ما تقوم به من جمع، وتخزين، وتنظيم، وإنتاج، وتوزيعٍ المعرفة، وهذه التكنولوجيا تفيد المدارس في عملها لتحسين اداءها كما تسهم في توسيع المعرفة وانتشارها بين الموظفين والمعلمين. أما فيما يتعلق بالفقرة (32) والتي تنص على "يتواصل المدير مع الخبراء لتأهيل المعلمين على استخدام المعرفة" فقد حصلت على المرتبة الاخيرة وبدرجة كبيرة، يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى حداثة مفهوم إدارة المعرفة في المدارس، وعدم وجود موظفين مختصين بإدارة المعرفة في المدارس الحكومية، لذلك يلجأ مديرو المدارس إلى المختصين والخبراء في مجال إدارة المعرفة لتأهيل وتحسين قدرات المعلمين على استخدام المعرفة وتبني مفهوم إدارة المعرفة في العملية التعليمية.

ثأنيا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى الى متغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل والجدول أدناه يبين ذلك.

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.95	.722	151
	أنثى	4.34	.292	224
الخدمة	أقل من عشر سنوات	4.22	.498	265
	عشر سنوات فأكثر	4.09	.637	110
المؤهل	بكالوريوس فأقل	4.22	.489	263
	اعلى من بكالوريوس	4.10	.652	112

يبين الجدول (13) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والخدمة، المؤهل ولبيأن دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (14).

الجدول (14) : تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخدمة، والمؤهل على درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	14.657	1	14.657	57.818	.000
الخدمة	2.715	1	2.715	10.709	.001
المؤهل	.411	1	.411	1.619	.204
الخطأ	94.052	371	.254		
الكلي	110.869	374			

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 57.818 وبدلالة احصائية بلغت 0,000، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الخدمة، حيث بلغت قيمة ف 10.709 وبدلالة احصائية بلغت 0,001 وجاءت الفروق لصالح فئة الخدمة أقل من عشر سنوات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)تعزى لأثر المؤهل، حيث بلغت قيمة ف 1.619 وبدلالة احصائية بلغت 0,204. كما تم حساب الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات إدارة المعرفة حسب متغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل، كما هو مبين في الجدول (14).

الجدول (15) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات إدارة المعرفة حسب متغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل.

المتغير			تخطيط المعرفة	تنظيم المعرفة	توجيه ونشر المعرفة	تطبيق المعرفة واعتمادها
الجنس	ذكر	س	3.90	4.00	3.96	3.92
		ع	.682	.756	.801	.816
	أنثى	س	4.41	4.35	4.29	4.30
		ع	.357	.408	.382	.325
الخدمة	أقل من عشر سنوات	س	4.27	4.23	4.18	4.18
		ع	.568	.551	.561	.520
	عشر سنوات فأكثر	س	4.04	4.16	4.10	4.06
		ع	.546	.699	.712	.765
المؤهل	بكالوريوس فأقل	س	4.27	4.25	4.18	4.16
		ع	.505	.561	.547	.548
	اعلى من بكالوريوس	س	4.06	4.12	4.09	4.12
		ع	.683	.671	.735	.719

س= المتوسط الحسابي ع=الإنحراف المعياري

يلاحظ من الجدول (15) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمجالات إدارة المعرفة تبعا لمتغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات فقد تقرر إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) وللتأكد من أحد افتراضات اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)المتعلق باختبار وجود علاقات إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مجالات مقياس الدراسة، فقد تم استخدام اختبار بارتليت (Bartlett) لفحص الكروية كما يظهر في الجدول (15).

الجدول (16) اختبار بارتليت (Bartlett) لفحص الكروية والعلاقة الجوهرية بينها

اختبار بارتليت	قيمة chi2 لاختبار بارتليت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	1174.787	9	.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من جدول (16) وجود علاقة جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مجالات المقياس حيث بلغت قيمة chi2 (1174.787) وعليه تقرر استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) لفحص الفروق تبعا لمتغيرات الجنس، والخدمة والمؤهل، والجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17) نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) لأثر –على معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية من وجهة نظر الطلبة في جامعة اليرموك

الأثر		القيمة	قيمة ف	درجات الحرية الافتراضية		الدلالة الاحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	.220	20.198	4.000	368.000	.000
الخدمة	Hotelling's Trace	.031	2.878	4.000	368.000	.023
المؤهل	Hotelling's Trace	.048	4.440	4.000	368.000	.002

يتبين من الجدول (17) وجود اثر دال احصائيا لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة هوتلنج(Hotelling's Trace) (0,220)، وبدلالة احصائية بلغت (0,000) وهي اقل من مستوى 0,05 بدرجات حرية (368,4)، ووجود اثر دال احصائيا لمتغير الخدمة حيث بلغت قيمة هوتلنج (Hotelling's Trace) (0,031)، وبدلالة احصائية بلغت (0,023) وهي اقل من مستوى 0,05 بدرجات حرية (368,4)، ووجود أثر دال احصائيا لمتغير المؤهل حيث بلغت ق هوتلنج (Hotelling's Trace) (0,048)، وبدلالة احصائية بلغت (0.002) وهي اقل من مستوى 0,05 بدرجات حرية (368,4)، ما يشير إلى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للمجالات بشكل عام تبعا لمتغيرات الجنس والخدمة والمؤهل، ولفحص أثر على كل مجال على حدى حسبت نتائج تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، والجدول (18) يبين هذه النتائج.

الجدول (18) نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) لأثر الجنس، والخدمة، والمؤهل على مجالات إدارة المعرفة

المصدر		المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائيّة
الجنس		تخطيط المعرفة	20.319	1	20.319	79.882	.000
		تنظيم المعرفة	13.532	1	13.532	42.376	.000
		توجيه ونشر المعرفة	11.783	1	11.783	34.687	.000
		تطبيق المعرفة واعتمادها	14.230	1	14.230	43.724	.000
الخدمة		تخطيط المعرفة	1.917	1	1.917	7.536	.006
		تنظيم المعرفة	3.588	1	3.588	11.235	.001
		توجيه ونشر المعرفة	2.699	1	2.699	7.945	.005
		تطبيق المعرفة واعتمادها	2.609	1	2.609	8.015	.005
المؤهل		تخطيط المعرفة	1.803	1	1.803	7.087	.008
		تنظيم المعرفة	.674	1	.674	2.109	.147
		توجيه ونشر المعرفة	.204	1	.204	.600	.439
		تطبيق المعرفة واعتمادها	.005	1	.005	.015	.902
الخطأ		تخطيط المعرفة	94.369	371	.254		
		تنظيم المعرفة	118.477	371	.319		

		توجيه ونشر المعرفة	126.026	371	.340		
		تطبيق المعرفة واعتمادها	120.745	371	.325		
الكلي المصحح		تخطيط المعرفة	121.881	374			
		تنظيم المعرفة	133.760	374			
		توجيه ونشر المعرفة	138.959	374			
		تطبيق المعرفة واعتمادها	136.163	374			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى الخدمة في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح فئة الخدمة أقل من عشر سنوات.وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل، في جميع المجالات باستثناء مجال تخطيط المعرفة، وجاءت الفروق لصالح بكالوريوس فأقل.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخدمة، والمؤهل) وقد تبين:

- فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قدرة مديرات المدارس على التخطيط للمعرفة وتنظيمها ومشاركتها وتمتعهن بالصبر نظراً لطبيعة الأنثى، والتي تختلف عن الذكور، حيث يميل مديرو المدارس الى العمل والتطبيق المباشر للمعرفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فريحات, 2009) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر عمليات إدارة المعرفة لدى المدربين في مركز وزارة التربية والتعليم ومديريات تربية إقليم شمال الأردن تعزى للجنس في جميع المجالات، إلا أن الفرق جاء لصالح الذكور.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة ميميسوجلو (Memisoglu, 2016) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة في تصورات المعلمين لمستوى كفاءة استخدام مديري المدارس الثانوية التركية لإدارة المعرفة وفقاً لمتغير الجنس.

- أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخدمة فقد تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر الخدمة في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح فئة الخدمة أقل من عشر سنوات. يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن فئة المعلمين من ذوي الخدمة أقل من 10 سنوات قد يعطون تقديرات اعلى من ذوي الخبرات الكبيرة، فالمعلمين ذوي الخبرات العالية لديهم معرفة كبيرة بموضوع إدارة المعرفة، ويحللون درجة تطبيق مديري مدارسهم لها بشكل أدق، لذلك نجد أن المعلمين من ذوي الخبرات الأقل قد أعطوا تصورات أعلى لدرجة ممارسة مديري المدارس لإدارة المعرفة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (فريحات, 2009) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر عمليات إدارة المعرفة لدى المدربين في مركز وزارة التربية والتعليم ومديريات تربية إقليم شمال الأردن تعزى لمتغير الخدمة

- أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر المؤهل العلمي, وهذه النتيجة تعني أن المعلمين عينة الدراسة على الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العملية, فهم لا يختلفون في وجهات نظرهم حول الدرجة الكبيرة لممارسة مديري المدارس لإدارة المعرفة, يعزو الباحثان عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي إلى تشابه الظروف وبيئة العمل التي يعمل بها المعلمون, كما أن جميع مديري المدارس يخضعون للدورات التدريبية في المجالات الادارية المختلفة ومنها مجال إدارة المعرفة, لذلك فهم لا يختلفون في درجة تطبيقهم لإدارة المعرفة.

ثالثا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
1	2	التدريس	4.33	.524	كبيرة
2	4	المجتمع المحلي	4.30	.599	كبيرة
3	1	الأنشطة	4.29	.529	كبيرة
4	3	المعلمين	4.24	.513	كبيرة
		مستوى الأداء المدرسي	4.29	.474	كبيرة

يبين الجدول (19) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.24-4.33)، حيث جاء التدريس في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.33)، بينما جاء المعلمين في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الأداء المدرسي ككل (4.29). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولا: الأنشطة

الجدول (20) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالأنشطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
1	6	توفر المدرسة الأمن والسلامة اثناء ممارسة الطلاب للأنشطة.	4.36	.686	كبيرة
2	5	تفعل المدرسة المشاركة الطلابية للنشاطات الثقافية والعلمية.	4.32	.665	كبيرة
3	2	تفعل المدرسة المشاركة الطلابية للنشاطات الفنية والمهنية.	4.30	.628	كبيرة
3	3	تفعل المدرسة المشاركة الطلابية للنشاطات الرياضية والكشفية.	4.30	.676	كبيرة
3	4	تفعل المدرسة المشاركة الطلابية للنشاطات الاجتماعية.	4.30	.741	كبيرة
6	1	تخصص المدرسة جزء من الميزانية لسد متطلبات الأنشطة الصفية والمدرسية.	4.15	.804	كبيرة
		الأنشطة	4.29	.529	كبيرة

يبين الجدول (20) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.15–4.36)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "توفر المدرسة الأمن والسلامة اثناء ممارسة الطلاب للأنشطة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.36)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "تخصص المدرسة جزء من الميزانية لسد متطلبات الأنشطة الصفية والمدرسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وبلغ المتوسط الحسابي للأنشطة ككل (4.29).

ثانياً: التدريس

الجدول (21): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالتدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	9	تركز المدرسة على جودة المنهاج التعليمي وتلبيته لاحتياجات جميع الطلبة.	4.43	.689	كبيرة
2	10	تتابع المدرسة مستوى التحصيل للطلبة.	4.40	.690	كبيرة
3	12	تتابع المدرسة أعمال التقويم والامتحانات بدقة وموضوعية.	4.34	.662	كبيرة
4	7	تقوم المدرسة بإدارة عمليات التعليم بما يحقق الأهداف التعليمية.	4.33	.619	كبيرة
5	13	تتابع المدرسة المستوى المعرفي للطلبة مما يزيد من مستوى الأداء المدرسي.	4.30	.644	كبيرة
6	8	توظف المدرسة استراتيجيات التدريس القائمة على البحث والاستقصاء وتنمية أساليب التفكير.	4.27	.703	كبيرة
7	11	توفر المدرسة برامج التقوية للطلبة الضعاف في التحصيل الدراسي.	4.26	.743	كبيرة
		التدريس	4.33	.524	كبيرة

يبين الجدول (21) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.26–4.43)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تركز المدرسة على جودة المنهاج التعليمي وتلبيته لاحتياجات جميع الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.43)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "توفر المدرسة برامج التقوية للطلبة الضعاف في التحصيل الدراسي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.26). وبلغ المتوسط الحسابي للتدريس ككل (4.33).

ثالثا: المعلمين

الجدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	تحرص المدرسة على متابعة الانضباط لجميع المعلمين.	4.41	.539	كبيرة
2	17	تسهل المدرسة للمعلمين الوصول الى قاعدة البيانات المدرسية.	4.34	.633	كبيرة
3	19	تقوم المدرسة الأداء التدريسي للمعلمين.	4.29	.748	كبيرة
4	14	تساعد المدرسة المعلمين على استخدام وسائل وأساليب حديثة في التدريس.	4.26	.647	كبيرة
5	18	تشجع المدرسة المعلمين على الابتكار من خلال تعاونهم مع بعضهم البعض.	4.17	.705	كبيرة
6	15	تتيح المدرسة (للمعلمين والإداريين) فرص (التأهيل والتدريب المهني) في الجامعات والمعاهد.	3.98	.935	كبيرة
		المعلمين	4.24	.513	كبيرة

يبين الجدول (22) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.98–4.41)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "تحرص المدرسة على متابعة الانضباط لجميع المعلمين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.41)، بينما

جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "تتيح المدرسة (للمعلمين والإداريين) فرص (التأهيل والتدريب المهني) في الجامعات والمعاهد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.98). وبلغ المتوسط الحسابي للمعلمين ككل (4.24).

رابعا: المجتمع المحلي

الجدول (23) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
1	23	توفر المدرسة بيئة تعليمية محفزة من خلال توفير (المكتبات والمختبرات والأجهزة والوسائل المناسبة).	4.41	.703	كبيرة
2	24	تشكل المدرسة لجنة لمتابعة سلوكيات الطلبة السلبية داخلها وخارجها لعلاجها.	4.35	.777	كبيرة
3	22	تفعل المدرسة روح الديمقراطية في المجتمع المدرسي من خلال (المجالس المدرسية ومجالس الأباء).	4.33	.696	كبيرة
4	25	تنظم المدرسة برامج لخدمة المجتمع المحلي.	4.31	.791	كبيرة
5	21	تستخدم المدرسة مرافقها وإمكانياتها في خدمة المجتمع المحلي.	4.20	.836	كبيرة
6	20	تعكس الخطة السنوية للمدرسة الاحتياجات الحقيقية للمدرسة والمجتمع.	4.18	.757	كبيرة
		المجتمع المحلي	4.30	.599	كبيرة

يبين الجدول (23) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.18-4.41)، حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "توفر المدرسة بيئة تعليمية محفزة من خلال توفير (المكتبات والمختبرات والأجهزة والوسائل المناسبة)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.41)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "تعكس الخطة السنوية للمدرسة الاحتياجات الحقيقية للمدرسة والمجتمع" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.18). وبلغ المتوسط الحسابي للمجتمع المحلي ككل (4.30).

اشارت النتائج إلى أن مستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين جاء كبيراً وبمتوسط حسابي بلغ (4,29), حيث جاء مجال "التدريس" في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (4,33) وبدرجة متوسطة, تلاه في المرتبة الثانية مجال "المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي بلغ (4,30), وبمستوى كبيرة, تلاه في المرتبة الثالثة مجال "الأنشطة" بمتوسط حسابي بلغ (4,29) وبمستوى كبيرة, تلاه في المرتبة الرابعة مجال "المعلمين" بمتوسط حسابي بلغ (4,24), وبمستوى كبير.

رابعا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل والجدول أدناه يبين ذلك.

الجدول (24) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل.

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	4.19	.661	151
	أنثى	4.36	.267	224
الخدمة	أقل من عشر سنوات	4.28	.443	265
	عشر سنوات فأكثر	4.33	.541	110
المؤهل	بكالوريوس فأقل	4.30	.435	263
	اعلى من بكالوريوس	4.27	.555	112

يبين الجدول (24) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (25).

الجدول (25): تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخدمة، والمؤهل على مستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	5.897	1	5.897	28.156	.000
الخدمة	3.567	1	3.567	17.030	.000
المؤهل	.012	1	.012	.055	.814
الخطأ	77.705	371	.209		
الكلي	83.884	374			

يتبين من الجدول (25) الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 28.156 وبدلالة احصائية بلغت 0.000 وجاءت الفروق لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخدمة، حيث بلغت قيمة ف 17,030 وبدلالة احصائية بلغت 0,000 وجاءت الفروق لصالح فئة الخدمة عشر سنوات فأكثر. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل، حيث بلغت قيمة ف 0.055 وبدلالة احصائية بلغت 0,814. كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداء المدرسي حسب متغيرات، كما هو مبين في الجدول (26)

الجدول (26): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل.

المتغير			الأنشطة	التدريس	المعلمين	المجتمع المحلي
الجنس	ذكر	س	4.28	4.17	4.21	4.11
		ع	.668	.700	.686	.828
	أنثى	س	4.30	4.44	4.26	4.43
		ع	.411	.319	.353	.315
الخدمة	أقل من عشر سنوات	س	4.25	4.34	4.21	4.30
		ع	.529	.507	.472	.545
	عشر سنوات فأكثر	س	4.38	4.32	4.31	4.29

المتغير			الأنشطة	التدريس	المعلمين	المجتمع المحلي
		ع	.519	.567	.598	.715
المؤهل	بكالوريوس فأقل	س	4.29	4.35	4.25	4.32
		ع	.494	.481	.499	.537
	اعلى من بكالوريوس	س	4.29	4.30	4.23	4.24
		ع	.605	.615	.548	.723

س= المتوسط الحسابي ع=الإنحراف المعياري

يلاحظ من الجدول (26) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مجالات الأداء المدرسي تبعا لمتغيرات الجنس، والخدمة، والمؤهل وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات فقد تقرر إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) وللتأكد من أحد افتراضات اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)المتعلق باختبار وجود علاقات إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مجالات مقياس الدراسة، فقد تم استخدام اختبار بارتليت (Bartlett) لفحص الكروية كما يظهر في الجدول (27).

الجدول (27): اختبار بارتليت (Bartlett) لفحص الكروية والعلاقة الجوهرية بينها

اختبار بارتليت	قيمة chi2 لاختبار بارتليت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	938.355	9	.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من جدول (27) وجود علاقة جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين مجالات المقياس حيث بلغت قيمة chi2 (938.355) وعليه تقرر استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) لفحص الفروق تبعا لمتغيرات الجنس، والخدمة والمؤهل، والجدول (28) يوضح ذلك.

الجدول (28): نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) لأثر الجنس، والخدمة، والمؤهل على مجالات الأداء المدرسي

الأثر		القيمة	قيمة ف	درجات الحرية الافتراضية		الدلالة الاحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	.256	23.565	4.000	368.000	.000
الخدمة	Hotelling's Trace	.060	5.558	4.000	368.000	.000
المؤهل	Hotelling's Trace	.002	.225	4.000	368.000	.925

يتبين من الجدول (28) وجود اثر دال احصائيا لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة هوتلنج (Hotelling's Trace) (0,256)، وبدلالة احصائية بلغت (0,000) وهي اقل من مستوى 0,05 بدرجات حرية (368,4)، ووجود اثر دال احصائيا لمتغير الخدمة حيث بلغت قيمة هوتلنج (Hotelling's Trace) (0,060)، وبدلالة احصائية بلغت (2,558) وهي اقل من مستوى 0,05 بدرجات حرية (368,4)، وعدم وجود اثر دال احصائيا لمتغير المؤهل حيث بلغت قيمة هوتلنج (Hotelling's Trace) (0,002)، وبدلالة احصائية بلغت (0,925) وهي اقل من مستوى 0,05 بدرجات حرية (368,4)، ما يشير إلى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للمجالات بشكل عام تبعا لمتغيري الجنس والخدمة، ولفحص أثر على كل مجال على حدى حسبت نتائج تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، والجدول (29) يبين هذه النتائج.

الجدول (29): نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) لأثر الجنس، والخدمة، والمؤهل على مجالات الأداء المدرسي.

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائيّة
الجنس	الأنشطة	1.591	1	1.591	5.810	.016
	التدريس	10.598	1	10.598	42.725	.000

	المعلمين	1.496	1	1.496	5.762	.017
	المجتمع المحلي	14.713	1	14.713	45.865	.000
الخدمة	الأنشطة	2.919	1	2.919	10.658	.001
	التدريس	4.001	1	4.001	16.131	.000
	المعلمين	1.997	1	1.997	7.692	.006
	المجتمع المحلي	5.826	1	5.826	18.162	.000
المؤهل	الأنشطة	.009	1	.009	.032	.857
	التدريس	.014	1	.014	.056	.813
	المعلمين	.005	1	.005	.020	.888
	المجتمع المحلي	.111	1	.111	.346	.557
الخطأ	الأنشطة	101.613	371	.274		
	التدريس	92.028	371	.248		
	المعلمين	96.328	371	.260		
	المجتمع المحلي	119.015	371	.321		
الكلي المصحح	الأنشطة	104.580	374			
	التدريس	102.809	374			
	المعلمين	98.517	374			
	المجتمع المحلي	134.193	374			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (29) الاتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث.ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الخدمة في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح فئة الخدمة عشر سنوات فأكثر.وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل في جميع المجالات. تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخدمة، والمؤهل) وقد تبين:

- فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث. يعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن طبيعة الطالبات الإناث يسهل التعامل معهن أكثر من الطلبة في مدارس الذكور، لذلك يكون مستوى الاداء المدرسي في مدارس الإناث اعلى بسبب تعاون الإناث، كما أن الانضباط في مدارس الإناث يكون اعلى من الذكور، فالمعلمة أو المديرة لديها قدرة أكبر على ضبط الطالبات، فهي مربية في بيتها، قبل أن تكون معلمة في المدرسة، كما أن هناك اريحية في التعامل بين مديرات المدارس، لذلك نجد أن الإناث قد اعطين تقديرات أعلى لمستوى الاداء في مدارسهن.
- أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات, وهذه النتيجة تعني أن المعلمين عينة الدراسة وعلى الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية, إلا أنهم لا يختلفون في وجهات نظرهم حول المستوى الكبيرة للأداء

المدرسي, فجميعهم يعملون في بيئة عمل متشابهة, وظروف متشابهة, كما أن القوانين والتشريعات التي تحكمهم تصدرها وزارة التربية والتعليم, لذلك فقد تشابهت آرائهم, فلم يكن للمؤهل العلمي اثر معنوي في استجاباتهم حول مستوى الأداء المدرسي.

أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخدمة فقد تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المدرسي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر الخدمة في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح فئة الخدمة عشر سنوات فأكثر. يعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن المعلمين من فئة الخدمة الأعلى لديهم وعي ودراية أكثر بالأمور المتعلقة بالأداء المدرسي، والقوانين والتشريعات التي تحكم العملية التعليمية، كما أن لديهم دراية أكبر بالمشاكل التي قد يعاني منها الطلبة وطبيعة العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، كما أن علاقاتهم مع الإدارة المدرسية تكون أكبر، لذلك نجدهم قد اعطوا تقديرات أعلى من ذوي الخدمة الاقل حول مستوى الأداء المدرسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القرشي, 2011) والتي بينت وجود فروق دالة إحصائيا نحو المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف في المملكة العربية السعودية تبعا لمتغير الخدمة ولصالح ذوي الخدمة الأكبر.

خامسا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك علاقة إرتباطية داله احصائيا بين درجة ممارسة إدارة المعرفة وبين درجة الأداء المدرسي.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل إرتباط بيرسون بين درجة إدارة المعرفة وبين درجة الأداء المدرسي، والجدول (30) يوضح ذلك.

الجدول (30): معامل إرتباط بيرسون للعلاقة بين درجة إدارة المعرفة وبين درجة الأداء المدرسي

		الأنشطة	التدريس	المعلمين	المجتمع المحلي	مستوى الأداء المدرسي
تخطيط المعرفة	معامل الإرتباط ر	.493**	.678**	.610**	.666**	.703**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	375	375	375	375	375
تنظيم المعرفة	معامل الإرتباط ر	.528**	.642**	.705**	.704**	.737**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	375	375	375	375	375
توجيه ونشر المعرفة	معامل الإرتباط ر	.558**	.711**	.736**	.734**	.784**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	375	375	375	375	375
تطبيق المعرفة واعتمادها	معامل الإرتباط ر	.653**	.713**	.768**	.751**	.824**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	375	375	375	375	375
عمليات إدارة المعرفة لدى مديري المدارس	معامل الإرتباط ر	.610**	.749**	.774**	.782**	.834**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	375	375	375	375	375

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

يتبين من الجدول (30) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين إدارة المعرفة وبين الأداء المدرسي في جميع المجلات وفي الدرجة الكلية.

بينت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين إدارة المعرفة وبين الأداء المدرسي في جميع المجلات وفي الدرجة الكلية. ويمكن تفسير ذلك إلى أن لإدارة المعرفة دور في تحسين الاداء المدرسي، فالعلاقة وثيقة بين المتغيرين، يعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن اهتمام مديري المدارس الحكومية (عينة الدراسة) بالتخطيط للمعرفة ومشاركة المعلومات والمعارف بين جميع الأفراد الموظفين في المدرسة من خلال الحوارات والاجتماعات، وتطبيق هذه المعرفة يؤدي إلى زيادة تمكين المعلمين ورفع مستوى الأداء الوظيفي لديهم، كما أن تطبيق المعرفة يُعتبر مصدر استراتيجي يدعم المدرسة في تحقيق أهدافها، وتزيد من القدرة التنافسية للمدرسة بين المدارس الأخرى، كما تسهم في زيادة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي, بالإضافة إلى زيادة مشاركة العاملين في المدرسة نظراً لسهولة الوصول إلى كافة المعلومات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة شاغاي وتورغاي (Shaghaei, & Turgay, 2013), والتي بينت نتائجها أن تبني المدارس لإدارة المعرفة يسهم بشكل كبير في تحقيق الابتكار، كما أنا لها تأثير مباشر في رفع أداء المدارس. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (الياسري, والخفاجي, وحسين, 2012), التي اظهرت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين عمليات إدارة المعرفة وجميع مؤشرات الأداء الاستراتيجي. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة جوزيف وآخرون (Jusoff et al, 2011), والتي أظهرت نتائجها أن ممارسات إدارة المعرفة والمتمثلة بتوليد المعرفة، وتخزين المعرفة، ومشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة, لها علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية مع الأداء الأكاديمي مؤسسات التعليم العالي الماليزية, وبالتالي، من أجل تحقيق أداء أكاديمي أعلى، يجب على مؤسسات التعليم العالي الماليزية ممارسة عمليات إدارة المعرفة بشكل دقيق.

التوصيات: في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية:

1- يوصي الباحثان بإجراء دراسات مشابه لهذه الدراسة لإثراء الجانب المعرفي في إدارة المعرفة والأداء المدرسي، وعلى عينة أكبر تشمل مختلف مديريات التربية والتعليم في الأردن، من أجل الوصول الى مستويات أداء مرتفعة في جميع مدارس المملكة، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
2- العمل على تشكيل فرق مختصة بإدارة المعرفة، من المعلمين المتميزين في المدارس الحكومية.

المصادر والمراجع

الزطمة، نضال محمد. (2011). إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء (دراسة تطبيقية على الكليات والمعاهد التقنية المتوسطة العاملة في قطاع غزة). (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية ، غزة : فلسطين.

سالم، حسني. (2017). أنموذج تربوي مقترح لتحسين عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات التعليم العالي في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشحي، خالد بن محمد. (2008). إدارة المعرفة والصعوبات التي تعيق تطبيقها في مدارس التعليم الأساسي العمانية كما يراها مديرو ومعلمو تلك المدارس. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

الشيخ، علي بن عبدالله .(2010) .التقويم الشامل للمدرسة في تحسين أداء مديري المدارس الابتدائية في المجالين الفني والإداري بمنطقة عسير التعليمية. رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

الطاهر، اسمهان.(2012)، إدارة المعرفة، س(ط.1)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

فريحات، إبراهيم. (2009). واقع إدارة المعرفة ودورها في تحسين الكفايات التدريبية للمدربين في مركز وزارة التربية والتعليم ومديريات تربية إقليم شمال الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

القرشي، محسن. (2011). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

مجيد، سوسن شاكر. (2010). تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الملكاوي، إبراهيم(2007)، إدارة المعرفة، الممارسات والمفاهيم، (ط.1)، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

نورالدين، عصام. (2010). إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (2010). برنامج تطوير المدرسة، ط1، عمان، الأردن.

Awang, M., Ismail, R., Flett, P., & Curry, A. (2011). Knowledge management in Malaysian school education: Do the smart schools do it better?. Quality Assurance in Education, 19(3), 263-282.

Balkar, B., & Şahin, S. (2015). "Teacher induction programme as a new teacher training approach." Mersin University Journal of Faculty of Education, 11(1).

Chenari, A., Mojaveri, A. and Heydari, S., 2016. Effects of Knowledge Management Establishment on Self-Efficacy of School Principals (Case Study: Secondary Schools for Boys in Tehran). International Business Management, 10(11), pp.2293-2299.

Jusoff, K,. Muhammad, N,. Ab. Rahman, B,. Abd Rahman, W.Z,. Idris, A,. & Sabri, S. (2011), Knowledge Management Practices (KMP) and Academic Performance in Universiti Teknologi Mara (UITM) Terengganu, Malaysia. World Applied Sciences Journal 12 (Special Issue on Creating a Knowledge Based Society): 21-26.

Memisoglu, S. (2016). Teachers' and administrators' perceptions of knowledge management competence of high school administrators. Academic Journal, 11(4), 125- 133.

Shaghaei1, N,. & Turgay, T. (2013). Performance Improvement through Knowledge Management and Innovation in Educational Institutions: Teachers' Perception. GSTF Journal on Business Review. 2(4): 143-149.

Steinberg, M. P., & Sartain, L. (2015). Does teacher evaluation improve school performance? Experimental evidence from Chicago's Excellence in Teaching project. Education Finance and Policy, 10(4), 535-572.